

«أميركان دكتور» ينقل إلى الشاشات الأمريكية أهوالا عايشها أطباء في غزة



تعرّض مسعفون لقصف إسرائيلي أثناء محاولتهم إنقاذ مصابين في ضربة على المكان ذاته وقعت قبل وقت قصير.

ويتضمّن الفيلم روايات الأطباء ومحاولتهم معالجة جروح المدنيين الجسدية والنفسية نتيجة الحرب. وبالإضافة إلى علاج الأطراف المبتورة والجروح المفتوحة مع زملائهم الفلسطينيين، يحاول الأطباء الثالثة الدفاع عن الضحايا داخل أروقة مراكز صنع القرار في واشنطن وعبر وسائل الإعلام الإسرائيلية

يحتاجون إلى شهادة دكتوراه في هذا الموضوع لكي يفهموه أو يناقشوه بعقلانية»، في إشارة

إلى الحرب الراهنة والنزاع الذي يعود لعقود.

يضيف «لكن السؤال ليس ما تعرف عن تاريخ العرب والإسرائيليين، بل: هل تؤيد قتل الأطفال أم لا؟ هل تؤيد تعذيب الأطباء أم لا؟ هل تؤيد قصف المستشفيات أم لا؟».

ويوتّق الوثائقي في أحد أكثر مشاهدہ إيلاما، «الضربة المزوجة» على مستشفى ناصر في خان يونس بجنوب القطاع، عندما

عالج مارك بيرلموتر العديد من المصابين جراء اعتداءات وكوارث طبيعية في أكثر من 30 بلدا، إلا أن هذا الجراح الأمريكي يؤكد أن كل ذلك لا يقارن بما رآه من أهوال جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

ويقول المتخصص في جراحة العظم لوكالة فرانس برس «أسبوينا الأول في غزة كان لوحده أسوأ من كل تجاربي مجتمعة»، والتي شملت مهمات عقب هجمات 11 سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة، وإعصار كاترينا في لويزيانا، والزلازل المدمّر في هايتي.

وتشكّل تجربة بيرلموتر وطبيبين أمريكيين آخرين في مستشفيات غزة خلال العدوان الذي بدأ في أكتوبر 2023، محور فيلم «أميركان دكتور» («الطبيب الأمريكي») الوثائقي الذي عُرض للمرة الأولى في مهرجان ساندانس السينمائي في مطلع 2026، ويُطرح في دور الفن السابع الأمريكية اعتبارا من الجمعة.

والفيلم هو باكورة الأعمال الوثائقية لبو سي تينغ التي تجنّب أن يكون عملها في صف طرف في الحرب، وركزت على نقل تجربة ثلاثة أطباء من خلفيات مختلفة هم اليهودي بيرلموتر، والمسلم من أصل فلسطيني ثائر أحمد، وفيروز سيديا المولود لوالدين زرادشتيين.

ويقول الأخير «يشعر الناس بأنهم



اكتشاف بقايا هيكل عظمي

بالقرب من موقع أثري في بيرو

كشف علماء آثار في بيرو يوم الثلاثاء عن بقايا هيكل عظمي لشخص بالغ يعتقدون أنه دفن كقربان بالقرب من قاعدة هواكا بوكولانسا، وهي هرم قديم مبني من الطوب اللبن في ليما، عاصمة البلاد. ويعتقد أن البقايا تعود إلى رجل ربما تم التضحية به خلال طقس تم فيه إغلاق قناة مرتبطة ببركة احتفالية.

وقالت جلاديس باز، عالمة الآثار التي قادت عملية التنقيب: إن العظام ستساعد الباحثين على فهم «طقوس ثقافة ليما» بشكل أفضل وإعادة بناء المراسم التي كانت تقام منذ مئات السنين.

وأوضحت باز أن الجثة دفنت داخل قناة، مستلقية على جانبها الأيسر، مع توجيه الجمجمة نحو الهرم والمحيط الهادئ.

وازدهرت ثقافة ليما بين القرنين الأول والسابع على طول الساحل المركزي الجاف لبيرو، قبل حوالي 700 عام من ظهور إمبراطورية الإنكا. وهواكا بوكولانا واحدة من أهم المراكز الاحتفالية والإدارية لثقافة ليما، التي اختفت قبل قرون من قيام مجموعة من الفاتحين الإسبان بتأسيس مدينة ليما عام 1535.

واليوم، يحيط بالهرم متزهات وشوارع مشجرة ومبان سكنية راقية في منطقتي ميرافلوريس وسان إيسيدرو. وهواكا بوكولانا مفتوحة للسياح، وتضم مطعما يقدم الأطباق البيروفية الشهيرة مثل السيفيتشي ولحم البقر المقلي ولحم الألبكة المشوي.



الصين تنجح لأول مرة في استعادة المرحلة الأولى من صاروخ على اليابسة

وتعمل شركتا سبيس إكس التابعة لإيلون ماسك وبلو أوريجين التابعة لجيف بيزوس على استرداد الصواريخ منذ عام 2015، ما ساعد في خفض تكاليف الإطلاق من خلال إعادة استخدام المعدات التي كانت سترمي لولا ذلك بعد نقل الأقمار الصناعية والحمولات الأخرى إلى الفضاء.

وأفادت شينخوا بأن عملية الاسترداد التي جرت أمس تمثل أيضا أول استخدام للصين لأرجل هبوط قابلة للنشر، ووصفت النتيجة بأنها «اختراق كبير في تكنولوجيا الصواريخ القابلة لإعادة الاستخدام في البلاد».

أفادت وسائل إعلام حكومية أسس بأن الصين نجحت للمرة الأولى في استعادة المرحلة الأولى من صاروخ على اليابسة، في إطار سعي البلاد إلى تطوير برنامجها الفضائي. ورغم أن هذه العملية تمثل أول عملية استعادة ناجحة للصين على اليابسة، إلا أنها المرة الثانية التي تستعيد فيها البلاد مرحلة من صاروخ، بعد عملية استعادة ناجحة على منصة بحرية في يوليو. وقالت وكالة شينخوا الرسمية للأنباء: إن الصاروخ القابل لإعادة الاستخدام «تشوكي-3» أطلق صباح أمس، وتم استرداد المرحلة الأولى منه بعد ذلك.